



الجمعية العمومية - الدورة الحادية والأربعون

اللجنة التنفيذية

البند رقم ٢٦: برامج الإيكاو للتدريب وبناء القدرات في مجال الطيران المدني

أسلوب تحليل الاحتياجات من التدريب

(مقدمة من الجمهورية الدومينيكية)

الموجز التنفيذي

توصي ورقة العمل هذه بوضع نهج كُفء وموحد في تحديد الكفاءات الضرورية للعاملين في مجال الطيران، وذلك بهدف تأمين القدرات الفنية والإدارية الدقيقة اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية لمؤسسات الطيران المدني. وسوف يعتمد نجاح عملية التدريب على التحديد الدقيق للمهارات الوظيفية المطلوبة لتحقيق الأداء الأمثل. ويمكن تحفيز مقدمي الخدمات في الدول لإضفاء قيمة إلى تطوير قدرات موظفيهم، وتنافسية شركاتهم، بما يساهم في تطوير الطيران المدني عموماً.

كما سيصب هذا النهج في صالح التخطيط للتدريب الملائم وتصميمه وتقديمه في مراكز التعليم في مجال الطيران المدني (CIAC) بغية تزويد العاملين في مجال الطيران بالكفاءات، مما سيعود بالنفع على التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات، وذلك من خلال إحداث القيمة في تنمية القدرات البشرية، الأمر الذي يُعد عاملاً حاسماً في تعزيز الطيران المدني الدولي.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) الطلب من الإيكاو اعتماد هذا النهج في تحديد الاحتياجات من التدريب، وتوفير التدريب اللازم ليس لموظفي هيئات الطيران المدني فحسب، بل أيضاً للجهات المعنية في قطاع الطيران بحيث يتم تحقيق نتائج أفضل، ورفع كفاءة الطيران المدني إلى الحد الأقصى.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالأهداف الاستراتيجية التالية: أ) السلامة؛ ب) سعة وكفاءة الملاحة الجوية؛ ج) أمن الطيران وتسهلاته؛ د) التنمية الاقتصادية للنقل الجوي؛ هـ) حماية البيئة.
الآثار المالية:	لا ينطبق
المراجع:	لا ينطبق

¹ النسخة باللغة الإسبانية مقدمة من الجمهورية الدومينيكية.

١- المقدمة

١-١ لم تتبع نتائج الدراساتين الاستقصائيتين اللتين أجرتهما لجنة الطيران المدني لأمريكا اللاتينية (LACAC) في عامي ٢٠١٩ و ٢٠٢٠ في دولها الأعضاء حول تحديد الاحتياجات من التدريب، نهجا موحدًا في جمع المعلومات؛ أما بالنسبة لنطاق الدراساتين، فلم يكن واضحًا ما إذا كان نطاقهما قد تعدى سلطات الطيران المدني في الدول ليشمل احتياجات قطاع الطيران بأكمله في تلك الدول، الأمر الذي كان سيتيح بيانات أكثر اكتمالًا وموضوعية وأكبر قيمة.

٢-١ خلال الاجتماع الثامن والأربعين لمجموعة الخبراء المعنية بالسياسات والاقتصادات والمسائل القانونية في مجال النقل الجوي (GEPEJA/48)، والمنعقد في ٨/٩/٢٠٢١، قدمت الأكاديمية العليا لعلوم الطيران في الجمهورية الدومينيكية ورقة عمل عن وضع نهج في تحديد كفاءات العاملين في منظمات الطيران المدني، بهدف إيجاد منهجية موحدة لتحقيق هذه الغايات في جميع الدول الأعضاء في لجنة الطيران لأمريكا اللاتينية (LACAC).

٣-١ وقد رحبت اللجنة التنفيذية للجنة الطيران لأمريكا اللاتينية، خلال اجتماعها السادس والتسعين، الذي انعقد في ٢٨/١٠/٢٠٢١، بورقة العمل المقدمة، وأحاطت علما بالمعلومات الواردة فيها، ووافقت على تعميم النهج المذكور على الدول الأعضاء.

٢- المناقشة

١-٢ يكمن الغرض من هذه الورقة في تزويد جميع الدول الأعضاء في الإيكاو بنهج كفاء وموحد في تحديد الكفاءات الضرورية للعاملين في مجال الطيران، وذلك بهدف تأمين القدرات الفنية والإدارية الدقيقة اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية لمنظمات الطيران المدني.

٢-٢ تُعد إدارة التدريب الفعالة إحدى الركائز في إدارة القدرات البشرية في جميع المؤسسات، كون هذا النوع من التدريب لا يركز فقط على توظيف موارد بشرية جديدة ذات قدرات عالية، بل أيضا على تطوير قدرات العاملين بالفعل في المؤسسة والعمل على الاحتفاظ بهم.

٣-٢ يحظى هذا الجانب بأهمية أكبر بالنسبة لمؤسسات الطيران، التي تشمل الكفاءات الفنية والتشغيلية والإدارية فيها مسؤولية اتخاذ القرارات، وأداء مهام ترتبط بالسلامة.

٤-٢ كما إنّ الإدارة السليمة للقدرات وأفرقة العمل تقرر بالأهمية الاستراتيجية لزيادة الإنتاجية والتنمية والتنافسية على صعيد المؤسسات.

٥-٢ ومن وجهة نظر استراتيجية، تمكن خطط التدريب المؤسسات من تطوير كفاءات موظفيها والحفاظ عليها، والعمل على ملاءمتها للمتطلبات التكنولوجية للمؤسسة ورؤيتها، بما يضمن إتاحة المعارف والمهارات والكفاءات اللازمة للقيام بالمهام بكفاءة.

٦-٢ وإحدى الخطوات الأساسية في إعداد خطط التدريب هي تحديد الاحتياجات من التدريب من أجل تطوير الأشخاص الذين يضطلعون بمختلف المهام والأنشطة على صعيد المؤسسة.

٧-٢ وسعيا لتعريف الاحتياجات من التدريب، ينبغي أن يشمل النهج المُتبَع جمع المعلومات باستخدام مجموعة من الأدوات التي يجري اختيارها بحسب نوع المؤسسة وهيكلها التنظيمي ونظامها الداخلي ونوع الإشراف والمهام المنفذة:

أدوات تحديد الاحتياجات من التدريب

- التحليل الوظيفي
- طلبات التدريب من الرؤساء المباشرين
- المقابلات والاجتماعات
- تقييم الجدارة/ الأداء
- تحليل المنتج/ الخدمة المقدمة للزبائن
- الاستبيانات/ استقصاءات رضا الزبائن.

٨-٢ سوف يتيح اختيار الأنشطة والأدوات الملائمة إمكانية جمع المعلومات على نحو دقيق وموضوعي فيما يتعلق بالكفاءات الحالية/الأداء الحالي مقابل الكفاءات المنشودة/الأداء المنشود من الموارد البشرية.

الكفاءات المنشودة/الأداء المنشود	الكفاءات الحالية/الأداء الحالي
ما هي المهام التي ينبغي أن يقوم بها الموظف؟	ما هي المهام التي يقوم بها الموظف حالياً؟
كيف ينبغي أن يقوم بهذه المهام أو باستخدام أي الأدوات؟	كيف يقوم بهذه المهام أو باستخدام أي الأدوات؟
أين ينبغي أن يقوم بهذه المهام؟	أين يقوم بهذه المهام؟
متى ينبغي أن يقوم بهذه المهام؟	متى يقوم بهذه المهام؟
لماذا ينبغي أن يقوم بهذه المهام؟	لماذا يقوم بهذه المهام؟

٩-٢ حالما يتم جمع البيانات وتجميعها، ستعتمد المرحلة التي تلي تحديد الاحتياجات من التدريب على معالجة المعلومات بصورة ملائمة، بما في ذلك عملية تحليل التدريب الذي يُعتمد تقديمه ومنحه الأولوية، وذلك ضمن إطار ميزانية محددة، وسيشكل ذلك المساهمة الأساسية في إعداد خطط التدريب بالنسبة لمؤسسات الطيران المدني.

١٠-٢ يعتمد نجاح عملية التدريب على التحديد الصحيح للمهارات الوظيفية التي يحتاجها العاملون من أجل تحسين أدائهم إلى الحد الأمثل.

١١-٢ وعلى نحو مماثل، يمثل هذا التحليل مساهمة في عملية تصميم وتحديث برامج التدريب للعاملين في مجال الطيران، وذلك تحت مسؤولية وحدات تصميم وتطوير البرامج، التي تعمل وفق منهجية برنامج ترينير الذي تطبقه مراكز التعليم في مجال الطيران المدني (CIAC) دعماً لتنفيذ المراحل التالية:

- تحديد الكفاءات المتعلقة بالوظيفة
- تصميم وإعداد التدريب
- تدريس الدورة التدريبية
- إجراء تقييم ما بعد التدريب.

٣- الخلاصة

- ١-٣ توصي ورقة العمل هذه بوضع نهج كُفء وموحد في تحديد الكفاءات الضرورية للعاملين في مجال الطيران، وذلك بهدف تأمين القدرات الفنية والإدارية الدقيقة اللازمة لتحقيق الأهداف الاستراتيجية والتشغيلية لمؤسسات الطيران المدني.
- ٢-٣ سوف يعتمد نجاح عملية التدريب على التحديد الصحيح لكفاءات العاملين المطلوبة لتحقيق الأداء الأمثل.
- ٣-٣ ويمكن التوضيح لمقدمي الخدمات في الدول أنّ إضافة قيمة إلى التطوير المهني لموظفيهم، وزيادة تنافسية شركاتهم سيعود بالنفع على تطوير الطيران المدني بوجه عام.
- ٤-٣ كما سيصب هذا النهج في صالح التخطيط للتدريب الملائم وتصميمه وتدريبه في مراكز التعليم في مجال الطيران المدني (CIAC) بغية رفع مستوى كفاءات العاملين في مجال الطيران المدني، مما سيعود بالنفع على التخطيط الاستراتيجي للمؤسسات، وذلك من خلال إحداث القيمة في تطوير القدرات البشرية، الأمر الذي يُعد عاملاً حاسماً في تعزيز الطيران المدني الدولي.

- انتهى -